

## الخرائط المفاهيمية الإلكترونية في الرسم الشجري لأسانيد الحديث

(سند التحويل عند الإمام مسلم في صحيحه أمودجا)

Phayilah Yama<sup>1</sup>, Nur Saadah Hamisan@Khair<sup>2</sup>, Mohd Norzi Nasir<sup>3</sup>, Noor Azli Mohamed Masrop<sup>4</sup>, Abdul Hadi Awang<sup>5</sup>, Abdul AzisAwang Kechik<sup>6</sup>

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج خاص في الهواتف الذكية لتوضيح كيفية طريقة رسم شجرة الأسانيد في الأسانيد المحولة لكتاب صحيح مسلم واخترنا الأحاديث الموجودة في كتاب الإيمان أمودجا، لأن الإمام مسلم في صحيحه يتميز بمنهج خاص عن بقية المصنفات، فامتاز بخصائص اسنادية ولطائف متينة، قد لا يجدها في غيره . فإنه يجمع بين الرواة في الإسناد الواحد إذا كان بين رواياتهم تفاوت في اللفظ والمعنى واحد، ثم يسوق الحديث على لفظ واحد منهم يختاره، ومن هنا نجد مشكلة في رسم شجرة الأسانيد. ومع تقدم التقنية وظهور ما يعرف بعصر الحاسب الآلي، جاءت فكرة إعداد برنامج تطبيقات على الهواتف الذكية في تعليم وبيان كيفية رسم شجرة الأسانيد الموجودة بالحرف (ح) التحويل أو الحرف (و) العطف. ويكون شكل الشجرة على شكل خريطة مفاهيم هرمية الذي يظهر على شكل متحركة في شاشة المحملة. و من فوائدها تساعد على لفهم الروابط والعلاقات بين الراوي والراوي الأخر وبين السند والسند المحول، وجعل التعلم أكثر متعة وإثارة دافعية الطلبة تساعد على عرض سند الحديث بصورة مشوقة مع زيادة التركيز والفهم.

الكلمة المفتاحية: شجرة الأسانيد، صحيح مسلم، الخرائط المفاهيمية الإلكترونية

<sup>1</sup>KolejUniversiti Islam Antarabangsa Selangor, KUIS (phayilah@kuis.edu.my)

<sup>2</sup>UniversitiSains Islam Malaysia, USIM (saadahkhair@usim.edu.my)

<sup>3</sup>KolejUniversiti Islam Antarabangsa Selangor, KUIS (mohdnorzi@kuis.edu.my)

<sup>4</sup>KolejUniversiti Islam Antarabangsa Selangor, KUIS (noorazli@kuis.edu.my)

<sup>5</sup>KolejUniversiti Islam Antarabangsa Selangor, KUIS (abdulhadi@kuis.edu.my)

<sup>6</sup>KolejUniversiti Islam Antarabangsa Selangor, KUIS (abdulazis@kuis.edu.my)

## المبحث الأول: التمهيدي

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج خاص في الهواتف الذكية لتوضيح كيفية طريقة رسم شجرة الأسانيد في الأسانيد المحولة لكتاب صحيح مسلم واخترنا الأحاديث الموجودة في كتاب الإيمان أتمودجا، لأن الإمام مسلم في صحيحه يتميز بمنهج خاص عن بقية المنصفات، فأمتاز بخصائص اسنادية ولطائف متينة، قد لا يجدها في غيره. فإنه يجمع بين الرواة في الإسناد الواحد إذا كان بين رواياتهم تفاوت في اللفظ والمعنى واحد، ثم يسوق الحديث على لفظ واحد منهم يختاره.<sup>7</sup> (الشاوش، د.ت). ومن هنا نجد مشكلة في رسم شجرة الأسانيد. ومع تقدم التقنية وظهور ما يعرف بعصر الحاسب الآلي، جاءت فكرة إعداد برنامج تطبيقات على الهواتف الذكية في تعليم وبيان كيفية رسم شجرة الأسانيد الموجودة بالحرف (ح) التحويل أو الحرف (و) العطف. ويكون شكل الشجرة على شكل خريطة مفاهيم هرمية الذي يظهر على شكل متحركة في شاشة المحمولة. و من فوائدها تساعد على لفهم الروابط والعلاقات بين الراوي والراوي الآخر وبين السند والسند المحول، وجعل التعلم أكثر متعة وإثارة دافعية الطلبة<sup>8</sup>، تساعد على عرض سند الحديث بصورة مشوقة مع زيادة التركيز والفهم.

### مشكلة البحث:

نظرا عند طلبة دراسة التخرير في حين رسمهم لشجرة الأسانيد خاصة عند سند التحويل عند الإمام مسلم الرموز (ح) من هنا تبدأ الأخطاء في توصيل الأسهم والخطوط. ولهذا السبب أردنا أن نبنى برنامجا تكنولوجيا لمساعدتهم في عدم الوقوع للأخطاء المكررة عند الطلبة.

### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- توضيح طريقة عمل شجرة الأسانيد باستخدام الهواتف الذكية.
- ٢- تصميم برنامج جديد في التطبيقات للهواتف الذكية دون استخدام الرسم اليدوي باستخدام نظرية الخرائط المفاهيمية.

### أسئلة البحث:

أجريت الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما هي الطريقة الحديثة في تعلم رسم الشجري عبر الهواتف الذكية؟
- ٢- ما هي نظرية الخرائط المفاهيمية المستخدمة في تصميم هذا البرنامج؟

<sup>7</sup> الشاوش، د. رمضان حسين: الإمام مسلم وصناعة التحويل في الأسانيد من خلال صحيحه، مجلة أصول الدين، ص ١٣٦. المناهج الخاصة للمحدثين: منهج الإمام مسلم، موقع المقالات، الحديث الشريف.

<sup>8</sup> عبد المحسن، بدور سعود (٢٠١٤): الخرائط الذهنية. ورقة التقديم لورشة بالجامعة الملك سعود.

## منهج الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة منهج ما يسميه منهج تصميم التعليم (ADDEI)

### المبحث الثاني: أدبيات الدراسة فيما تتعلق بالموضوع :

هناك العديدة من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع من ضمنهم:

موضوع د. إبراهيم بن حماد بن سلطان الرئيس (٢٠٠٨) : التقنية الحديثة في خدمة السنة والسيرة النبوية بين الواقع والمأمول: التي تحدث عن التقنية وواقعها في خدمة علوم الشريعة عامة، والعلوم المتعلقة بنبي الهدى -صلى الله عليه وسلم- خاصة؛ وتوسيع دائرة الدراسة لتتناول آراء المختصين والباحثين من خلال استمارة بحثية دقيقة، وتوصل إلى نتائج استطلاعية مفصلة عن هذه التقنيات لعدد من الباحثين والمتعاملين مع هذه البرامج الحاسوبية، ما يخدم أهداف هذا البحث، ويكشف عن واقع هذه التقنية في خدمة السنة والسيرة النبوية، ويبرز جوانب النقص لتفاديها في مستقبل هذه التقنيات، ولعل ما ذكرته في المبحث الأخير حول توصيات البحث كافي في وضع خطوة أولى في ميدان التقويم لهذه التقنية الرقمية الجديدة المهمة.<sup>9</sup>

هدفت دراسة وقاد (٢٠٠٩) إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبرات بمدينة مكة المكرمة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وعمل المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اختبار طالبات لاختبار التحصيل عند مستوى التذكر ووجود فروق إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الفهم.<sup>10</sup>

أما دراسة مقابلة وغصايب (٢٠١٠) فقد هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن مقارنة ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثامن الأساسي، وتكونت عينة الدراسة على مجموعتين:

<sup>9</sup> الرئيس، إبراهيم بن حماد بن سلطان (٢٠٠٨ - يناير): التقنية الحديثة في خدمة السنة بين الواقع والمأمول،

<http://www.alukah.net/sharia/0/19212/#ixzz5STMW3w6e>

<sup>10</sup> وقاد، هدليل أحمد أبراهيم (٢٠٠٩): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبرات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة.

مجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، والأخرى تجريبية باستخدام الخرائط المفاهيمية والحاصل وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية وبينما المجموعة الأخرى لا يوجد فروق تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والطريقة.<sup>11</sup>

وفي دراسة حوراني (٢٠١١) إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، التي استهدفت شبه التجريبية أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمتوسطات علامات الطلبة تعزى لطريقة التدريس، كما وجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس بين متوسطات علامات الذكور والإناث، ولم يوجد أثر دال إحصائية يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. أما بالنسبة للاتجاهات فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمتوسطات الفروق بين متوسط اتجاهات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو العلوم القبلي والبعدي، كما لم يوجد أثر دال إحصائية يعزى لمتغير الجنس أو للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس.<sup>12</sup>

ففي دراسة أجراها طلافحة (٢٠١٢) التي استهدفت إلى كشف أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا، اختيرت العينة من الطلاب بطريقة قصدية، ووزعوا على مجموعتين: مجموعة تجريبية درسوا باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ومجموعة ضابطة درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية. ونتجت وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) و التحصيل المباشر والمؤجل بشكل عام، ولصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم.<sup>13</sup>

استهدفت دراسة عوجان (٢٠١٣) في تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مقارنة باستراتيجية المحاضرة. ثم الكشفت عن اتجاهات المجموعة التجريبية نحو البرنامج بعد استخدامه. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات المسجلة في المساق وبطريقة الاختيار العشوائي تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية درست بطريقة البرنامج المستخدم للخرائط الذهنية والمجموعة الضابطة

<sup>11</sup> مقابلة، نصر مجد خليفة (٢٠١٠): أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن. كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة- الأردن. مجلة جامعة دمشق- المجلد ٢٦- العدد الرابع ٢٠١٠.

<sup>12</sup> حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو علوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، إشراف د. خولة شخشير صبري. رسالة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

<sup>13</sup> طلافحة، حامد عبد الله (٢٠١٢): أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٩، العدد ٢.

استخدمت استراتيجية المحاضرة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية في كل من التحصيل والاتجاهات ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية.<sup>١٤</sup>

كما أجرى محمد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى اكتشاف عن أثر مهارات إنتاج خرائط المعرفة الرقمية وأثرها على تنمية مهارات التفكير التأملي وإدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا واتجاههم نحوها، وقد استخدم الباحث منهج التطويري بتطبيق أدوات القياس قبل التعلم وبعده، وقد أظهرت النتائج بفاعلية إنتاج خرائط المعرفة الرقمية في تنمية كل من التفكير التأملي وإدارة المعرفة والاتجاه نحو خرائط المعرفة الرقمية.<sup>١٥</sup>

وفي موضوع مقالة استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية: تعد الخرائط الذهنية الإلكترونية إحدى استراتيجيات التعلم النشط ومن الأدوات التي تساهم في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية ويتم إعدادها من خلال برامج الحاسب أو مواقع الإنترنت أو تطبيقات الأجهزة الذكية. كما تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسية والفرعية، ويقوم المتعلم بهذا النشاط ذاتياً.<sup>١٦</sup>

وبالإطلاع على أدبيات الدراسات السابقة تبين أنه لم يتطرق أحد من قبل بمثل موضوع هذه الدراسة ألا وهي : الخرائط المفاهيمية الإلكترونية في الرسم الشجري لأسانيد الحديث: (سند التحويل عند الإمام مسلم في صحيحه). (أمودجا)

### المبحث الثالث: الخرائط المفاهيمية:

أولاً: أداة بدائية في التعليم منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم:

وأول من استخدم هذه النظرية كوسيلة تربوية مبكرة في التعليم هو الرسول ﷺ وكشف عن أهمية التدريس البصري في إيصال مفهوم معين لأصحابه الكرام<sup>١٧</sup>، أو لتوضيح المقصود من كلامه، ويمكن اعتبار مثل هذه الرسوم خرائط ذهنية بسيطة ومن الأمثلة لبعض الأحاديث النبوية<sup>١٨</sup>، الذي استخدم الرسم كالاتي:

<sup>14</sup>عوجان، وفاء سليمان (٢٠١٣) : تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٢، العدد ٦، يونيو .

<sup>15</sup>محمد، إيمان زكي موسى (٢٠١٦): مهارات إنتاج خرائط المعرفة الرقمية وأثرها على تنمية مهارات التفكير التأملي وإدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا واتجاههم نحوها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد ٧٨، أكتوبر ٢٠١٦ .

<sup>16</sup>عبد الرزاق، السعيد السعيد (٢٠١٦): الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١ ابريل.

<sup>17</sup>المصدر السابق.

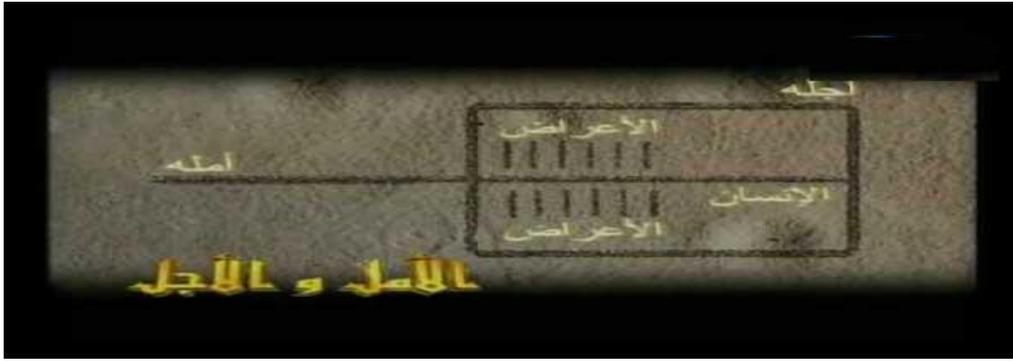
<sup>18</sup>حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو علوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، إشراف د. خولة شخشير صبري. رسالة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

### الحديث الأول:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: خط رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط فقال: أتدرون ما هذا فقالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ: أفضل نساء الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة ابنة محمد ﷺ، ومريم ابنة عمران، وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون".<sup>19</sup>

### الحديث الثاني:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه خط خطأً مربعاً، وخطاً وسط الخط المربع، وخطوطاً إلى جانب الخط الذي وسط الخط المربع، وخطاً خارجاً من الخط المربع، فقال: أتدرون ما هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراس تنهشه من كل مكان، فإن أخطأه هذا أصابه هذا، و الخط المربع الأجل المحيط، والخط الخارج الأمل"<sup>20</sup>



(شكل (١): حكمة الرسول ﷺ في بيان رسوم توضيحية لتوصيل فكرة معينة إلى صحابته)

( <http://islam.ahram.org.eg/NewsQ/3379.aspx> )

### الحديث الثالث:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا عند النبي ﷺ، فخط خطأ، وخط خطين عن يمينه، وخط خطين عن يساره، ثم وضع يده في الخط الأوسط فقال: هذا سبيل الله، وهذه سبيل الشيطان. ثم تلا هذه ( وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله). (الأنعام: ١٥٣).<sup>21</sup>

<sup>19</sup> أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين وتلخيصه الذهبي: ٢ / ٥٣٩: وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.

<sup>20</sup> أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله (٨ / ٨٩)، رقم: (٦٤١٨).

<sup>21</sup> (مسند الإمام أحمد، برقم: [٤٤٣٧]، وحسنه شعيب الأرنؤوط فيه، والألباني، في مشكاة المصابيح، برقم: [١٦٦]، قال ابن عاشور: "أصل كلي جامع لجميع الهدى وهو اتباع طريق الإسلام والتحرز من الخروج عنه إلى سبل الضلال" (الطاهر بن عاشور؛ التحرير والتنوير: ٨ / ١٥٦). رابط

المادة: <http://iswy.co/e12slp>

كما أشار هلال<sup>٢٢</sup>: إلى إن الرسول ﷺ أول من وظف القدرة الذهنية في تعليم صحابته الكرام، عندما رسم لهم خطا مستقيما وقال هذا سبيل الله، وخط خطأ عن يمينه، وخطا عن شماله، وقال هذه سبيل الشيطان. فأصبحت تلك القدرة الذهنية محل اهتمام العديد من التربويين، حيث إن هناك قدرة خارقة يمتلكها الإنسان يجب أن يوظفها ويستغلها بأفضل الطرق، فابتكر توني بوزان في نهاية الستينات (١٩٧١) ما يعرف بالخريطة الذهنية أو خرائط العقل أو خرائط التفكير أو الخرائط الذهنية، وهي أداة تساعد على التفكير والتعلم وتعتمد على نفس الطريقة المتسلسلة للخلايا العصبية. ويضيف هلال<sup>٢٣</sup> إن قوة الخريطة الذهنية يرجع لأنها نفس النهج التفكيري للإنسان، حيث تتوافق مع تكوين وأسلوب عمل المخ البشري وتتوافق مع النواميس الطبيعية في الحياة.

### ثانياً: مفهوم الخرائط الذهنية والخرائط المفاهيمية:

أما الأساس الفكري لخرائط المفاهيم فقد اقترن بظهور نظرية العالم الأمريكي ديفيد أوزوبل Ausubel للتعلم ذي المعنى عام ١٩٦٩م، وتطور مصطلح خرائط المفاهيم Concept Map مع نوكافك Novak وجوين Gowin، الذي اقترح خرائط الشكل (V) كبناء على أفكار نظرية التعلم ذي المعنى<sup>24</sup>.

ثم طور العالم ديفيد هيرلي David Hyerle تلك الخرائط: ٨ أشكال تمثل أنماط التفكير تمت تسميتها خرائط التفكير Thinking Maps. ثم نشأت بعد ذلك فكرة الخريطة الذهنية Mind Map على يد العالم توني بوزان. TonyBuzan.

ليتلو ذلك التطور اهتمام عالمي بتلك الخرائط وصولاً إلى مجموعة من التطبيقات والبرامج لخدمة تصميمها، نعرض بعضاً منها:

FreeMind

Edraw Mind Map

All-In-One Diagramming Software

visual mind

هناك العديدة من المسميات لهذا العلم لمن قام بالترجمة ومن المصطلحات المعروفة لهذا العلم<sup>٢٥</sup> كالآتي:

<sup>22</sup> هلال، محمد عبد الغني (٢٠٠٧): مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية. ص ١٤٥.

<sup>23</sup> المصدر السابق: ١٥٤.

<sup>24</sup> صلاح، محمد (٢٠١٦): ما هي خرائط المفاهيم الإلكترونية؟ وما هي أهم تطبيقاتها؟، موقع تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم.

<https://www.new-educ.com>

- ١- الخريطة الدماغية
  - ٢- الخريطة المعرفية
  - ٣- المخطط الذهن
  - ٤- الصور الذهنية
  - ٥- شجرة المفاهيم
  - ٦- شجرة الموضوعات
  - ٧- المنظمات البيانية
- ١-تعريف الخريطة الذهنية:

يوجد العديد من التعريفات منها:

#### تعريف توني بوزان مؤسس على الخرائط الذهنية:

هي تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير اغلب مهارات العقل بكلمة ، بصورة، بعدد، بمنطق، بألوان، بإيقاع في كل مرة. وهو أسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك. ويمكن أن نستخدم في مختلف مجالات الحياة وفي تحسين تعلمك وتفكيرك وبأوضح طريقة وبأحسن أداء بشري.<sup>26</sup>

#### تعريف د. نجيب الرفاعي:

هي وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة بالنسبة للطلاب، تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة فاتت أو لا قرأ الفكرة في المادة العلمية المكتوبة ومن تحولها إلى كلمات مختصرة ممزوجة بالأشكال والأوان فيإمكانك اختصار فصل كامل في ورقة واحدة بحجم (A4).

<sup>25</sup> عبد المحسن، المصدر السابق.

<sup>26</sup>Buzan, T. (1993) The Mind Map Book Radiant Thinking. London: Butler &Tanner,BBCActive,an imprint of Educational Publishers LLP, Harlowm Essex CM20JE, England.

وبتعويديك بالنظر إلى هذه الورقة ستجد من السهولة جدا استخراج المعلومات منها أثناء الدراسة وأثناء الاختبارات<sup>27</sup>.

## ٢-تعريف خريطة الذهنية الإلكترونية:

بأنها عبارة عن رسوم تخطيطية إبداعية حرة قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة تتكون فروع تشعب من المركز باستخدام الخطوط والكلمات والرموز والألوان وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار والمعلومات وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها<sup>28</sup>.

## ٣-تعريف خريطة المفاهيم:

عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية البعد، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية، بحيث يوضع المفهوم الرئيسي في اعلى الخريطة ثم تندرج تحته المفاهيم الفرعية في المستويات الثانية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها<sup>29</sup>.

الذي طور هذه النظرية أو العلم هو العالم نوفاك (١٩٩٥)<sup>30</sup>: بحيث يكون المفهوم الرئيسي في قمة الهرم، و المفاهيم الأقل عمومية أسفل منه وهكذا، وتتكون من أربع مكونات رئيسية هي المفهوم الرئيس، والمفاهيم ذات الصلة وكلمات الربط والوصل والأمثلة.

وخرائط المفاهيم تسمح للمتعلم بتنظيم المعرفة التي يمكن أن تخزن في الذاكرة الطويلة المدى وتمثيلها مما يسمح بالاحتفاظ بالمعرفة لفترة زمنية أطول<sup>31</sup>.

## المبحث الثالث: منهج الإمام مسلم في تحويل السند في صحيحه:

### أولاً: نبذة مختصرة عن الإمام مسلم:

<sup>27</sup>نجيب الرفاعي (٢٠٠٨): مهارات دراسية (بالألوان). الرياض: مكتبة جرير.

<sup>28</sup>عبد الباسط، حسين محمد أحمد (٢٠١٣، سبتمبر): "الخرائط الذهنية الرقمية: وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٢، تم الاسترجاع في ٣ نوفمبر

٢٠١٦ من <https://goo.gl/Dk4EEo>

<sup>29</sup>العمرى، سعيد (٢٠١١): أثر استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الآتي والمؤجل لطلاب الصف الثالث الثانوي العلمي في مادة الأحياء بالملكة العربية السعودية،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

<sup>30</sup>Novak , J. D. ; Gewin , D. B. (1995). Learning How To learn. Cambridge University Press , New York , U.S.A.

<sup>31</sup>حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، إشراف د. خولة شخشير صبري. رسالة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري<sup>٣٢</sup>، من أبرز علماء الحديث عند أهل السنة والجماعة. ولد في نيسابور حوالي عام ٢٠٦ هـ<sup>٣٣</sup>، ونشأ في بيت علم وفضل حيث كان أبوه الحجاج من المشيخة<sup>٣٤</sup>. أقبل الإمام مسلم منذ صغره على سماع الحديث وحفظه، وكان أول سماع له عام ٢١٨ هـ<sup>٣٥</sup>، وعمره آنذاك اثنتا عشرة سنة. أخذ العلم أولاً عن شيوخ بلاده وسمع الكثير من مروياتهم، وكانت له رحلة واسعة في طلب الحديث طاف خلالها البلاد الإسلامية عدة مرات<sup>٣٦</sup>، فرحل إلى الحجاز لأداء فريضة الحج والسماع من أئمة الحديث وكبار الشيوخ، وزار المدينة النبوية ومكة المكرمة ورحل إلى العراق فدخل البصرة وبغداد والكوفة ورحل إلى الشام ومصر والري<sup>٣٧</sup>. فمكث قرابة الخمسة عشرة عاماً في طلب الحديث، لقي فيها عدداً كبيراً من الشيوخ، وجمع ما يزيد على ثلاثمائة ألف حديث<sup>٣٨</sup>.

### ثانياً: نبذة عن صحيح مسلم:

يعتبر صحيح مسلم من أمهات كتب الحديث النبوي عند أهل السنة والجماعة، وهو أحد كتب الجوامع<sup>٣٩</sup>، وثاني الصحيحين، وأحد الكتب الستة. وقد كان الإمام مسلم من أبرز الحفاظ في عصره بشهادة معاصريه فانتخب أحاديث الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مما يحفظ كما مرّ سابقاً، ولم يرو في الكتاب إلا الأحاديث التي أجمع العلماء على صحتها، قال الدهلوي: "توحيّ تجريد الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة"<sup>٤٠</sup>. فلم يستوعب الإمام مسلم في الكتاب جميع الأحاديث الصحيحة، قال: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا إنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه"<sup>٤١</sup>. وقد جرى في ذلك مجرى البخاري في صحيحه، قال البخاري: "ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح، وقد تركت من الصحاح خوفاً من التطويل"<sup>٤٢</sup>. وقد عمل الإمام مسلم على تنقيح الكتاب ومراجعته وعرضه على عدد من شيوخ وقته منهم الإمام

<sup>32</sup> ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (طبعة دار صادر: ج ٥ ص ١٩٤).

<sup>33</sup> ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين: صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائه من الإسقاط والسقط، (طبعة دار الغرب الإسلامي: ج ١ ص ٦٢).

<sup>34</sup> ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني: تهذيب التهذيب، (طبعة دار إحياء التراث العربي: ج ١٠ ص ١٢٧).

<sup>35</sup> الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قائلماز: تذكرة الحفاظ - (طبعة دار الكتب العلمية: ج ٢ ص ١٢٥ و ١٢٦).

<sup>36</sup> سركين، فؤاد سركين: تاريخ التراث العربي، (طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ج ١ ص ٢٦٣).

<sup>37</sup> الطوالة، د. محمد عبد الرحمن: الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه، (دار عمار: ج ١ ص ٢٨).

<sup>38</sup> العقابي، سيد حسين: صلاح الأمة في علو الهمة، (مؤسسة الرسالة: ج ١ ص ٣١٥).

<sup>39</sup> جمعة، عماد علي: المكتبة الإسلامية، (سلسلة التراث العربي الإسلامي: ج ١ ص ١٢٧).

<sup>40</sup> الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم بن الشهيد وجيه الدين المعروف بالشاه ولي الله: الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، (طبعة دارالنفائس: ج ١، ص ٥٥).

<sup>41</sup> صحيح مسلم: (طبعة الباي الحلبي - دارالكتب العلمية: ج ١ ص ٣٠٤).

<sup>42</sup> أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (طبعة مكتبة الرشد: ج ٣ ص ٩٦٢).

أبو زرعة الرازي أحد أكبر الأئمة في علوم الحديث وعلم الجرح والتعديل، قال مسلم: "عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي، فكل ما أشار أن له علة تركته، وكل ما قال إنه صحيح وليس له علة خرّجته"<sup>43</sup>.

ثالثاً: منهجه في بيان طرق الحديث واختصارها:

الأصل في إخراج الأحاديث بأسانيدنا أن يُفرد كل حديث بالرواية سنداً ومتمناً، ولكن خشية التطويل دفعت الأئمة - ومنهم الإمام مسلم - إلى اتباع طرق للاختصار، منها<sup>44</sup>:

١- جمع الشيوخ بالعطف: جمع بين شيوخه بالعطف بحرف الواو، طلباً للاختصار، وعدم تكرار الجزء المشترك من الإسناد بأكمله، قال الإمام مسلم في صحيحه: "حدثنا مُجَدُّ بن بكار بن الريان، وعون بن سلام، قالاً: حدثنا مُجَدُّ بن طلحة... الحديث".

٢- جمع الأسانيد بالتحويل: جمع بين الأسانيد باستخدام حرف يدل على التحويل -أي الانتقال من سند إلى آخر- وهو حرف "ح"، وكان الإمام مسلم من أكثر الأئمة استخداماً لذلك، والهدف من التحويل اختصار الأسانيد التي تلتقي عند راو معين، بعدم تكرار القدر المشترك بينها، وتوضع حاء التحويل "ح" عند الراوي الذي تلتقي عند الأسانيد، ويكون عليه مدار مخرج الحديث، وقد توضع حاء التحويل بعد ذكر جزء من المتن، عند الموضوع الذي يبدأ فيه اختلاف الروايتين.

٣- ذكر بعض الطرق أو جزء من حديث والإشارة إلى الباقي للاختصار: إذا كان للحديث أكثر من إسناد أو متن، فإنه قد يذكر بعضها ويشير إلى باقيها، دون أن يذكرها بطولها، فقد يقول: ورواه فلان عن فلان أيضاً، قال الإمام مسلم في صحيحه بعد أن ذكر أحد الأحاديث: "وساقوا الحديث بمعنى حديث كهَمَس وإسناده، وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف".

المبحث الرابع: إجراءات الدراسة

• منهج التصميم التعليمي (ADDIE):

يعتبر النموذج العام لتصميم التعليم هو أساس كل نماذج التصميم التعليمي، وهو أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود المصمم بإطار إجرائي يضمن أن تكون المنتجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الأهداف، وهناك أكثر من (١٠٠) نموذج مختلف لتصميم التعليم بعضها معقد والآخر بسيط، ومع ذلك

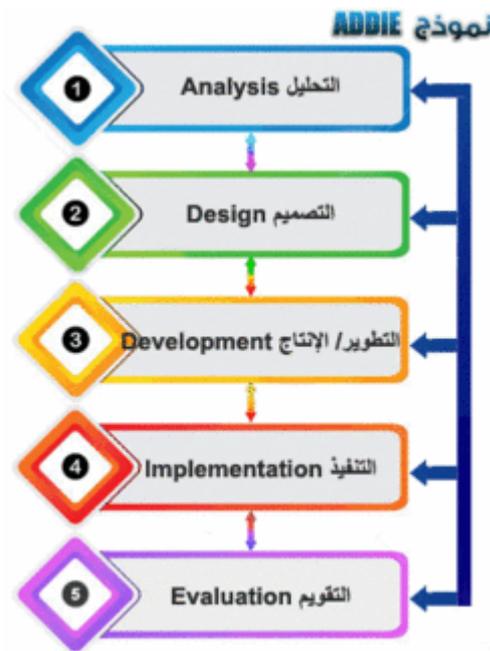
<sup>43</sup> العلاتي، صلاح الدين أبوسعيد خليل بن كيكليدي دمشقي: التنبهات المجلدة على المواضع المشككة، (طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: ج ١ ص ٣٣).

<sup>44</sup> الشاوش، د. رمضان حسين: الإمام مسلم وصناعة التحويل في الأسانيد من خلال صحيحه، مجلة أصول الدين، ص ١٣٦. المناهج الخاصة للمحدثين: منهج الإمام مسلم،

موقع المقالات، الحديث الشريف <http://articles.islamweb.net/media/index.php>

فجميعها تتكون من عناصر مشتركة تقتضيها طبيعة العملية التربوية، والإختلاف بينها ينشأ من إلتناء واضعوا هذه النماذج إلى خلفية نظرية سلوكية أو معرفية أو بنائية، وذلك بتركيزهم على عناصر معينة في مراحل التصميم وبترتيب محدد<sup>45</sup>.

وجميع نماذج تصميم التعليم تدور حول خمسة مراحل رئيسة تظهر جميعاً فيما يسمى بالنموذج العام لتصميم التعليم "ADDIE Model"، ويتكون هذا النموذج من خمس خطوات رئيسة يستمد النموذج إسمه منها وقد ذكرها كل من مصطفى جودت<sup>46</sup>، ودعاء صبحي عبد الخالق<sup>47</sup> وهي كالآتي :



(شكل نموذج التصميم التعليم)

- عينة الدراسة: أجريت على طلبة البكالوريوس من القسم القرآن والسنة الثانية بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسالانجور.

<sup>45</sup>: نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): نموذج التصميم ADDIE وفقاً لنموذج الجودة PDCA مجلة

التعليم الإلكتروني <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=360>

<sup>46</sup>: مصطفى جودت مصطفى (٢٠٠٣): البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم .

<sup>47</sup>دعاء صبحي عبد الخالق (٢٠١١): فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية بنها.

## المرحلة الأولى: التحليل Analysis

مرحلة التحليل هي حجر الأساس لجميع المراحل الأخرى لتصميم التعليم، وخلال هذه المرحلة لابد من تحديد المشكلة، ومصدرها، والحلول الممكنة لها.

مثال للحديث من كتاب الإيمان في صحيح مسلم:

الحديث ١: كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وأنه يأرز بين المسجدين:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح: وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (مُحَدَّثًا)، حَدَّثَنَا أَبِي (عبد الله)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا"<sup>٤٨</sup>.

وعند وصول الطلبة عند السند المحول المرموز بالحرف ح، من هنا بدأ المشكلة في مواصلة اتجاه السهم.

## المرحلة الثانية: التصميم Design

وتهتم هذه المرحلة بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، وفي هذه المرحلة يتم وصف الأساليب والإجراءات والتي تتعلق بكيفية تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، زمن ثم بناء برنامج متحرك في الشاشة للهواتف الذكية، لكي توضح كيف اتباع خطوات الصحيحة لرسم شجرة الأسانيد.

## المرحلة الثالثة: التطوير Development

ويتم في مرحلة التطوير ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، يتم في هذه المرحلة تأليف وإنتاج مكونات الموقف أو المنتج التعليمي، وخلال هذه المرحلة يتم تطوير التعليم وكل الوسائل التعليمية التي ستستخدم فيه، وأية مواد أخرى داعمة، وقد يشمل ذلك الأجهزة (Android) والبرامج (play store).

## المرحلة الرابعة: التنفيذ (التطبيق) Implementation

ويتم في هذه المرحلة القيام الفعلي بالتعليم، سواء كان ذلك في الصف الدراسي التقليدي، أو بالتعليم الإلكتروني. وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في التعليم، ويجب في هذه المرحلة أن يتم تحسين فهم الطلاب، ودعم إتقانهم للأهداف.<sup>٤٩</sup>

<sup>48</sup> أخرجه مسلم في صحيحه. كتاب الإيمان رقم ١٤٧.



(شكل شجرة الأسانيد في الشاشة)

### المرحلة الخامسة: التقويم Evaluation

وفي هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية عمليات التعليم والتعلم، والحقيقة أن التقويم يتم خلال جميع مراحل عملية تصميم التعليم، أي خلال المراحل المختلفة وبينها وبعد التنفيذ أيضاً، وقد يكون التقويم تكوينياً أو ختامياً:

#### • التقويم التكويني: Formative Evaluation

وهو تقويم مستمر أثناء كل مرحلة وبين المراحل المختلفة، ويهدف إلى تحسين التعليم والتعلم قبل وضعه بصيغته النهائية موضوع التنفيذ.

#### • التقويم الختامي Summative Evaluation

ويكون في العادة بعد تنفيذ الصيغة النهائية من التعليم والتعلم، وقيم هذا النوع الفاعلية الكلية للتعليم، ويستفاد من التقويم النهائي في اتخاذ قرار حول شراء البرنامج التعليمي على سبيل المثال أو الاستمرار في التعليم باستخدامه أو التوقف عنه.

<sup>49</sup>نبيل جاد عزمي المصدر السابق.

. الخاتمة:

باستخدام التطبيقات في الجهاز الذكية، تساعد الطلبة على فهم كيفية رسم شجرة الأسانيد بطريقة صحيحة. وخرائط المفاهيم تسمح للمتعلم بتنظيم المعرفة التي يمكن أن تخزن في الذاكرة الطويلة المدى.

## المصادر والمراجع

- أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله (٨ / ٨٩)، رقم: (٦٤١٨).
- أخرجه مسلم في صحيحه. كتاب الإيمان رقم ١٤٧.
- أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين وتلخيصه الذهبي: ٢ / ٥٣٩: وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.
- أخرجه أحمد في مسند الإمام أحمد، برقم: [٤٤٣٧]، وحسنه شعيب الأرنؤوط فيه، والألباني، في مشكاة المصابيح، برقم: [١٦٦]، قال ابن عاشور: "أصل كلي جامع لجميع الهدى وهو اتباع طريق الإسلام والتحرز من الخروج عنه إلى سبل الضلال" ( الطاهر بن عاشور؛ التحرير والتنوير: ٨ / ١٥٦). رابط المادة: <http://iswy.co/e12slp>
- عبد المحسن، بدور سعود (٢٠١٤): الخرائط الذهنية. ورقة التقديم لورشة بالجامعة الملك سعود.
- حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو اعلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، إشراف د. خولة شخشير صبري. رسالة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.
- صلاح، مُجَّد (٢٠١٦): ما هي خرائط المفاهيم الإلكترونية؟ وما هي أهم تطبيقاتها؟ ، موقع تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعليم. <https://www.new-educ.com>
- نجيب الرفاعي (٢٠٠٨) : مهارات دراسية (بالألوان). الرياض: مكتبة جرير.
- عبد الباسط، حسين مُجَّد أحمد (٢٠١٣، سبتمبر): "الخرائط الذهنية الرقمية: وأنشطة استخدامها في التعليم والتعلم"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١٢، تم الاسترجاع في ٣ نوفمبر ٢٠١٦ من <https://goo.gl/Dk4EEo>
- العمرى، سعيد (٢٠١١): أثر استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التحصيل الآتي والمؤجل لطلاب الصفالثالث الثانوي العلمي في مادة الأحياء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

حوراني، حنين سمير صالح (٢٠١١): أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية، إشراف د. خولة شخشير صبري. رسالة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

الريس، إبراهيم بن حماد بن سلطان (٢٠٠٨ - يناير): التقنية الحديثة في خدمة السنة بين الواقع والمأمول،

<http://www.alukah.net/sharia/0/19212/#ixzz5STMW3w6e>

وقاد، هديل أحمد أبراهيم (٢٠٠٩): فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكيبرات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس غير منشورة.

مقابلة، نصر محمد خليفة (٢٠١٠): أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن. كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة - الأردن. مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٦ - العدد الرابع ٢٠١٠.

طلافة، حامد عبد الله (٢٠١٢): أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٩، العدد ٢.

عوجان، وفاء سليمان (٢٠١٣): تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد ٢، العدد ٦، يونيو.

محمد، إيمان زكي موسى (٢٠١٦): مهارات إنتاج خرائط المعرفة الرقمية وأثرها على تنمية مهارات التفكير التأملي وإدارة المعرفة لدى طلاب الدراسات العليا واتجاههم نحوها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) العدد ٧٨، أكتوبر ٢٠١٦.

عبد الرزاق، السعيد السعيد (٢٠١٦): الخرائط الذهنية الإلكترونية التعليمية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد ١ ابريل.

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (طبعة دار صادر: ج ٥ ص ١٩٤).

ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن، أبو عمرو، تقي الدين: صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائه من الإسقاط والسقط، (طبعة دار الغرب الإسلامي: ج ١ ص ٦٢).

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني: تهذيب التهذيب، (طبعة دار إحياء التراث العربي: ج ١٠ ص ١٢٧).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز: تذكرة الحفاظ - (طبعة دار الكتب العلمية: ج ٢ ص ١٢٥ و ١٢٦).

- سزكين، فؤاد سزكين: تاريخ التراث العربي، (طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ج ١ ص ٢٦٣).
- الطوالبه، د. محمد عبدالرحمن: الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه، (دارعمار: ج ١ ص ٢٨).
- العقاني، سيد حسين: صلاح الأمة في علو الهمة، (مؤسسة الرسالة: ج ١ ص ٣١٥).
- جمعة، عماد علي: المكتبة الإسلامية، (سلسلة التراث العربي الإسلامي: ج ١ ص ١٢٧).
- الدهلوي، أحمد بن عبدالرحيم بن الشهيد وجيه الدين المعروف بالشاه ولي الله: الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، (طبعة دار النفائس: ج ١، ص ٥٥).
- صحيح مسلم: (طبعة البايعي الحلبي - دارالكتب العلمية: ج ١ ص ٣٠٤).
- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد القزويني: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (طبعة مكتبة الرشد: ج ٣ ص ٩٦٢).
- العلائي، صلاح الدين أبوسعيد خليل بن كيكليدي بن عبدالله الدمشقي: التنبيهات المجلدة على المواضع المشككة، (طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: ج ١ ص ٣٣).
- الشاوش، د. رمضان حسين: الإمام مسلم وصناعة التحويل في الأسانيد من خلال صحيحه، مجلة أصول الدين، ص ١٣٦. المناهج الخاصة للمحدثين: منهج الإمام مسلم، موقع المقالات، الحديث الشريف.
- <http://articles.islamweb.net/media/index.php>
- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): نموذج التصميم ADDIE وفقا لنموذج الجودة PDCA مجلة التعليم الإلكتروني <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=360>
- د. مصطفى جودت مصطفى (٢٠٠٣): البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم .
- دعاء صبحي عبد الخالق (٢٠١١): فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية بنها.
- Novak , J. D. ; Gewin , D. B. (1995). Learning How To learn. Cambridge University Press , New York , U.S.A.
- Buzan, T. (1993) The Mind Map Book Radiant Thinking. London: Butler & Tanner, BBC Active, an imprint of Educational Publishers LLP, Harlowm Essex CM20JE, England